رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري)35(سبب نزول قوله" من الفجر"

خالد المصلح

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الليل فيه فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج ابن - 00:00:00

ابن منها لقال حدثناه هشيم قال اخبرني حصين ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله رضي الله عنه قال عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم لما نزلت حتى يتبين - 00:00:20

الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في في الليل فلا يستبين لي. فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت له ذلك. فقال انما - 00:00:40

سواد الليل وبياض النهار. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد حاء وحدثني حاء قال حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن - 00:01:00

قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر. فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود - 00:01:20

ولم ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما. فانزل الله بعد من الفجر. فعلموا انه انما يعني الليل والنهار هذا الباب قال فيه المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا - 00:01:40

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. قصة نزول هذه الاية وبيان مبدأ وقت الصيام وان مبدأ الصيام يكون من تبين الفجر وذلك بتبين الخيط الابيض بتميز الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:01:58

وذكر فيه ان اول نزول الاية لم يذكر الله جل وعلا من الفجر بل قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:02:18

فعمد عدي رضي الله عنه الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلهما تحت وسادته فيقول فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك - 00:02:33

سواد الليل وبياض النهار. يعني ليس المقصود السواد والبياظ المتعلق العقال او الخيط او ما يظعه الانسان من آآ هذين اللونين بين يديه انما هو سواد الليل وبياض النهار ولذلك انزل الله تعالى بيانا للمعنى بقوله - 00:02:51

من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وهذا بيان لمبدأ آآ الصيام وانه من تبين الفجر وتبين الفجر يكون بتبين بتبينه حقيقة وذلك بظهور النور المستطير المنتشر فانه هو الفجر الصادق - 00:03:11

وهو الذي اه يمنع من اه اه من الطعام والشراب كما سيأتي ان شاء الله تعالى. نعم - 00:03:34